

59 كسراب بقیعة

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فهذه هي المحاضرة الخامسة والتسعون في سلسلة وثائق لغة البلاغة التناظرية - [00:00:14](#)

اصول جديدة لعلم قديم. وهي بعنوان كسراب بقیعة طبعاً انت عارف ان ديت جزء من الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان

الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم والذين كفروا اعمالهم - [00:00:34](#)

كسراب بقیعة يحسبه الظمان ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئاً ووجد الله عنده فوفاه حسابه. النور سورة النور. الاية تسعة وتلاتين.

ركز معي اوي اوي اوي قبل ما نتكلم في الموضوع خالص انا هعمل السهم بتاع قيد الحالة - [00:00:56](#)

كلمة قیعة عند قیعة قیعة يعني القیعة الارض المستوية المستوية المتسعة. جميل خالص المشكلة ان كلمة سراب سراب لها معنيان.

ركز معي في هذا الموضوع السراب اللي هو الماء آ الظاهر من بعيد - [00:01:33](#)

والسراب معناه الهراء الهدايا او الغبار الهباء هو الغبار والغبار هو الهباء الذي لا قيمة له اه علشان كده قال كسراب بقیعة يبقى اذا كان

لابد من قيد الحالة الاصل - [00:02:06](#)

صلي المحدد للمعنى اللي هو بقیعة علشان يثبت انه اسراب وليس الغبار لاثبات لاثبات انه ليس الغبار اللي هو الهباء. لان في ايات

وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا. فممكن والذين كفروا اعمالهم كسراب - [00:02:31](#)

تبقى كهباء زي الاية اللي بتقول فجعلناه هباء منثورا. فقال لك لا لا ما ينفعش لازم نقول سراب بقیعة. علشان كده كانت كلمة قیعة

ممهدة لكلمة يحسبه الظمان ماء اه كده معقول قوي في هذا - [00:03:03](#)

سياق جميل كسراب بقیعة يحسبه الظمان ماء طب ما هو كان ممكن تبقى الاية والذين كفروا اعمالهم كسراب يحسبه كلمة ماء هنا

هوت دلت على ان السراب اللي قبل كده السراب اللي قبل كده ليس الهباء ولا الغبار. ولكن كنوع من - [00:03:23](#)

اولا التوكيد ادي واحد فصل الدلالة فصل دلالة الماء عن الغبار ادي اتنين اذا هنا الكاف هي الاداة. يبقى ليكون الطرف الواحد آ

مؤد للمعنى بمعنى ممكن اقف واقول الذين كفروا اعمالهم كسراب بقیعة. حكاية يحسبه الظمان ماء هذا استكمال - [00:03:45](#)

استكمال للتشبيه التمثيلي. ولكن اذا قلت والذين كفروا اعمالهم كسراب ووقفت في هذه نقطة اذا يحتمل المعنيين. ده كلام كويس

خالص. هنيجي هنا آ بمجرد النظر هو هناك. هناك عنصران في التشبيه. نجيبهم منين العنصرين دول؟ ما تاخذ آ الذين كفروا -

[00:04:15](#)

الهم اه حلو اوي. الذين كفروا واعمال الذين كفروا. انا ممكن اخلي العنصرين دولت آ صغيرين شوية. واقول الكافرون كلمة واحدة

واعمال الكافرين. ادي ايه؟ اختصار شوية للايه؟ للعنصر يحسبه الظمان لو انا هتكلم عن الظمان هحطه في الاعمال يمكن لازم احط

الظمان هنا هوت لان شبه الكافرين بالظبط - [00:04:45](#)

الانسان العطشان واعمال الكافرين اعمال الكافرين آ حتى اذا جاءه لم يجدوا شيئاً يبقى اذا هم المنازل للسراب اللي بقیعة. اه كده

التمام خالص خالص خالص العملية كده زهرت تماما - [00:05:21](#)

تماما تماما واقدر اكتب لك نمرة اتنين نمرة اتنين اقدر اقول لك ان العناصر بالترتيب ترتيب تعالى كده نشوف الكافرين والاعمال زي

السراب والظمان لأ بعكس الترتيب ايوة كده مزبوط حلو - [00:05:41](#)

حلو اوي مش بالترتيب بعكس الترتيب. ده كلام كويس جدا. طيب اديني تشبيه نمرة واحد والتشبيه الافراي نمرة اتنين والله دي

سهلة خالص هناخذ الكافرون ادي كافرون مثل الظمآن صح - [00:06:01](#)

والناحية الثانية اعمال الكافرين مثل سراب بقية جميل لاحظ ان الاداء موجودة يبقى مثل هنا موجودة يبقى التشبيه مجمل ويقول ما تقولش تشبيه افرادي لان ما عنديش تشبيه تمثيلي مجمل. طيب. اديني وجه الشبه الافراضي. عند واحد - [00:06:26](#)
وجه الشبه الافراضي عند اثنين ركز معي. والله الكافرون مثل الظمآن يبقى في تحلق بما ينقذ صح في التعلق بما ينقذ صح واعمال الكافرين مثل السراب. في عدم وجوده. في - [00:06:58](#)

آآ او في الحقيقة جميل خالص خالص خالص. الكلام ده جفته منين؟ الكلام جفته بدليل يحسبه الظمآن الله ما ان يحسبه يعني متعلق ان هو متعلق بحاجة تنقذه ويحسبه يبقى اذا هو مش موجود اساسا - [00:07:27](#)

في الواقع. طب اديني بقى وجه الشبه التمثيلي. اه بسيطة خالص دي نمرة اربعة جميل ادي شيه وادي شيه هنقول ايه؟ اه هنيجي نستخدم برضه يحسبه والظمآن ماء فيحسبه ديت هتديني الرابط الرابط التمثيلي - [00:07:47](#)
الرابط التمثيلي اللي هو اللي يربط بين العناصر هيبقى يخدع. اه شيه يخدع شيئا. علشان شيئا هنا مفعول به. جميل خالص خالص يبقى العملية كده وضحت تماما تعالى نفصل علشان نكتب التفاصيل اللي احنا عارفينها. نمرة واحد احنا عايزين ايه؟ احنا -

[00:08:17](#)

عاوزين عناصر او اركان الصورة. ادي واحدة وعاوزين لازم الصورة ادي اثنين وعاوزين نون الصورة ادي ثلاثة. حلو قوي. نوع الصورة اللي هو تشبيه تمثيلي وقلنا ان ديت هتبقى رقم سبعة دايم في الابه - [00:08:37](#)

في الحلول طيب يبقى عناصر او اركان الصورة. ايه هي الاركان؟ خليك معي ادي واحد المشبه نمرة اثنين المشبه به جميل خالص. هنقول للذين كفروا خليفها الذين كفروا. الذين كفروا مش الكافرون. حلو. والناحية - [00:08:57](#)

تانية اعمال الذين كفروا صح الذين كفروا مسل الظمآن. واعمالهم مثل السراب بقية جميل خالص خالص خالص. يبقى اذا نمرة ثلاثة الاداة اداة التشبيه هي الكاف ونمرة اربعة وجه الشبه التمثيلي هيبقى شيه يخدع شيه - [00:09:17](#)

اه استنى هنا استنى. واجه الشبه التمثيلي لما تيجي تكتبه هاتوا لي الذين كفروا يخدع الاعمال لا في دول اعماله للكافرين تخدع

الكافرين. اه كده مزبوط. والسراء بقية بقية يخدع الظمآن. ركز معي اوي اوي اوي - [00:09:51](#)

على ان هنا هوت لما تحط الرابط التمثيلي يخدع على اساس انك ما تحطش يخدعه يعني ممكن تقول الذين كفروا تخدعهم اعمالهم والظمآن يخدعه السراب يمكن ان نقول يخدعه بالضمير الكلام ده صح ما حدش يقول حاجة بس انا بحب اللي من غير ضمير. الاثنين

صح الاثنين صح مية في المية تمام تمام. يبقى انتهينا - [00:10:23](#)

من عناصر الصورة بعد كده لازم الصورة لازم الصورة اه ده العلاقة اللي هي المشابهة بين العناصر والدليل الاستحالة. يعني ايه؟

استحالة. ركز معي ان يكون الذين كفروا واعمالهم الذين كفروا. واعمالهم انا حطيت اعمالهم لان هنا في اعمالهم - [00:10:53](#)

ونحطها بين قوسين هم هم مين؟ الظمآن السراب بقية وايه في الواقع اوعى تنسى في الواقع علشان ما تبقاش غلطت في القرآن

وتقول ان القرآن يقول حاجة مستحيلة. لا لا لا لا لا - [00:11:26](#)

هي في الواقع في الواقع مستحيلة ولكنها في النص القرآني وفي هذا التشبيه سليمة مية في المية ولا استحالة فيها تحيا مصر

ونستكمل في المحاضرة التالية باذن الله شكر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:11:46](#)